

لسان العرب

(أشر) الأَشْرُ المَرَحُ والأَشْرُ البَطَرُ أَشْرَ الرجلُ بالكسر يَأْشُرُ أَشْرًا فهو أَشِرٌ وَأَشْرٌ وَأَشْرَانُ مَرَحَ وفي حديث الزكاة وذكر الخيل ورجلٌ اتَّخَذَهَا أَشْرًا وَمَرَحًا البَطَرُ وقيل أَشْدُّ البَطَرُ وفي حديث الزكاة أَيضًا كَأَغْدٍ ما كانت وَأَسْمَنه وَأَشْرَه أَي أَبْطَرَه وَأَنْشَطَه قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم والرواية وَأَبْشَرَه وفي حديث الشعبي اجتمع جَوَارٍ فَأَرْنٌ وَأَشْرَنْ وَيُتَّبِعُ أَشْرٌ فيقال أَشِرٌ أَفِرٌ وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ وجمع الأَشْرِ والأَشْرُ أَشْرُونَ وَأَشْرُونَ ولا يكسَّران لأن التفسير في هذين البناءين قليل وجمع أَشْرَانِ أَشَارِي وَأُشَارِي كسكران وسُكاري أَنشد ابن الأعرابي لمية بنت ضرار الضبي ترثي أختها لَيْتَ جُرِّ الحَوادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ بُوادي أَشائِنَ إِذْ لالها كَرِيمٍ نثاهُ وآلأُوهُ وكافي العشييرة ما غالها ترأه على الخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ إِذَا سَرَّ بِلَ الدِّمِّ أَكْفَالها وخَلَّتْ وُعُولًا أَشَارِي بها وقد أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطالها أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطالها أَي صرَّعها وهو بالزاي وغَلِطَ بعضهم فرواه بالراء وإِذْ لالها مصدرٌ مقدَّرٌ كَأَنه قال تُذِلُّ إِذْ لالها ورجل مئشِيرٌ وكذلك امرأةٌ مئشِيرٌ بغير هاء وناقفة مئشِيرٌ وجَواد مئشِيرٌ يستوي فيه المذكر والمؤنث وقول الحرث بن حِلْزَةَ إِذْ تُمَنْتُ وَهُمُ غُرورًا فَساقَتْ هُمُ إِذْ لَيْدِكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءٌ هي فَعْلَاءٌ من الأَشْرِ ولا فعل لها وَأَشْرَ النخل أَشْرًا كَثُرَ شُرْبُهُ للماء فكثرت فراخه وَأَشْرَ الخَشْبَةَ بالمئشار مهموز نَشْرَها والمئشار ما أُشْرَ به قال ابن السكيت يقال للمئشار الذي يقطع به الخشب مئشار وجمعه مَواشِيرٌ من وَشَرْتُ أَشْرْتُ ومئشارٌ جمعه مَاشِيرٌ من أَشْرْتُ أَشْرُ وفي حديث صاحب الأُخْدود فوضع المئشارَ على مَفْرَقِ رَأْسِه المئشارُ بالهمز هو المئشارُ بالنون قال وقد يترك الهمز يقال أَشْرْتُ الخَشْبَةَ أَشْرًا ووَشَرْتُ هَما وَشْرًا إِذَا شَقَّقْتَهَا مثل نَشَرْتُ هَما نَشْرًا وجمع على مَاشِيرٍ ومَواشِيرٍ ومنه الحديث فقطعوههم بالمَاشِيرِ أَي بالمناشير وقول الشاعر لَقَدْ عَيْلَ الأَيْتامِ طَعْنَةً نَاشِرَه أَنَاشِرَ لا زالَتْ يَمِينُكَ أَشْرَه أَراد لا زالتْ يَمِينُكَ مَأْشُورَه أَو ذاتِ أَشْرٍ كما قال D خُلِقَ من ماء دافقِ أَي مدفوق ومثلُ قوله D عيشة راضية أَي مَرْضِيَّةٌ وذلك أَن الشاعر إِنا دعا على ناشرة لا له بذلك أَتى الخبر وإِياه حكى الرواة وذو الشيء قد يكون مفعولًا كما يكون فاعلًا قال ابن بري هذا البيت لنائجةَ هَمَّامِ ابنِ مُرَّةَ بنِ ذُهَلِ بنِ شَيْبَانَ وكان قتله ناشرة وهو الذي رباها قتله غدرا

